

الباب الأول

المقدمة

خلفية البحث

معهد الإيمان هي مؤسسة تعليمية إسلامية رائدة في إندونيسيا، تؤكد على تطوير المعرفة الدينية والأكاديمية الشاملة. أحد الجوانب المهمة للمناهج التعليمية في معهد الإيمان هو ضمان نتائج التعلم المثلى لطلابها.¹

يدرس معهد الإيمان العديد من المواد، ومن بين هذه المواد مادة الفقه، الذي فيه مبادئ الشريعة الإسلامية المتعلقة بالحياة اليومية، بما في ذلك المعاملات الاقتصادية والتجارة والمسائل الأخرى. والصف الثالث هو مستوى مخصص للطلاب الذين أظهروا التزاماً وقدرة أكاديمية عالية. كلمة الفقه مأخوذة من اللغة العربية، وهي فقه-يفقه بمعنى الفهم. الفقه اصطلاحاً هو العلم بأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية.²

بناء على السابق، يمكن أن نقول أن فهم الفقه هو معرفة الأحكام القانونية المتعلقة بالأعمال التجارية لاكتساب وتطوير الممتلكات، والبيع والشراء، وحسابات

¹ Miranti, Edithya. "Niat Mulia Sang Pendiri Pondok Pesantren Al Iman Ponorogo." *Gontornews*, 18 Nov. 2019, diakses pada 15 Nov. 2023. gontornews.com/niat-mulia-sang-pendiri-pondok-pesantren-al-iman-ponorogo/.

² ابن صالح الثنيان, ثامر, و ثامر. مفهوم التكيف الفقهي مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية ٢٠٢٣ (٢٠٢٣): ٣٦٥-٣٦٥.

القبض وخدمات الحفظ بين أفراد المجتمع وفقا لاحتياجاتهم، والتي يمكن فهمها ومقترحات الشريعة التفصيلية. من أجل ترقية نتائج تعلم الطلاب على مادة الفقه في الصف الثالث، هناك حاجة إلى نهج مبتكر وفعال في تقديم المواد. إحدى الطرق التي تعتبر فعالة في عملية التعلم هي استخدام الوسائط المرئية ، مثل وسائل الإيضاح المصورة.

تتمتع وسائل الإيضاح المصورة بميزة نقل المعلومات بشكل أكثر وضوحا وجذب انتباه الطلاب. باستخدام الصور، يمكن توضيح مفاهيم الفقه بصريا، مما يسهل على الطلاب فهم وتذكر المواد التي يتم تدريسها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن وسائل الإيضاح المصورة أيضا تسهيل التفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التعلم، لأنها يمكن أن تناقش وتحلل الصور الموجودة.³

ومع ذلك، على الرغم من أن استخدام وسائل الإيضاح المصورة واعد، إلا أنه لم تبذل أي جهود ملموسة في معهد الإيمان لتطبيقها في تدريس الفقه للصف الثالث. لذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود لترقية نتائج التعلم من خلال تطبيق وسائل الإيضاح المصورة في عملية تعلم المادة.

³ Kamim Tohari, *Pengembangan Buku Ajar Bergambar Berbasis Karakter Profetik Untuk Peserta Didik Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Irsyadut Tholibin Tugu Dan Madrasah Ibtidaiyah Negeri 5 Tulungagung*. (Diss. Iain Tulungagung, 2020), p. 9-10

أصبح إعداد وسائل الإيضاح المصورة المصممة خصيصا لمواد الفقه حاجة ملحة. سيعطي هذه الوسيلة العديد من المفاهيم المهمة في الفقه، مثل مبادئ التجارة المشروعة، وأخلاقيات العمل، والاتفاقيات التعاقدية، وحل النزاعات. سيتم شرح كل مفهوم بالتفصيل باستخدام نص عربي بسيط ومصحوبا بصور أو رسوم توضيحية داعمة.

بالإضافة إلى ذلك، في عملية إعداد هذه وسائل الإيضاح المصور، من الضروري إشراك معلمي الفقه في معهد الإيمان. هؤلاء المعلمين لديهم فهم متعمق للمواد والخبرة في تدريس طلاب الصف الثالث. من خلال التعاون بين المعلمين، يمكن تصميم وسائل الإيضاح المصورة لتناسب احتياجات الطلاب واتباع مناهج التدريس التي أثبتت فعاليتها.

بصرف النظر عن كونها المصدر الرئيسي للمعلومات، يمكن أيضا استخدام وسائل الإيضاح المصورة كدليل في مناقشة الفصل. يمكن للمدرسين استخدام الصور الموجودة في الكتاب كمواد تعليمية تفاعلية.⁴ سيتم دعوة الطلاب لتحليل وفهم مفاهيم الفقه من خلال هذه الصور، بحيث أصبحت عملية التعلم أكثر تشويقا وتفاعلية.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁴ Wibowo, Dwi Cahyadi, Priana Sutani, dan Evi Fitrianingrum. "Penggunaan media gambar seri untuk meningkatkan kemampuan menulis karangan narasi." *Jurnal Studi Guru Dan Pembelajaran* 3.1 (2020), p 51-57.

يمكن أن يدعم استخدام وسائل الإيضاح المصورة أيضا أساليب التعلم المرئي للطلاب. يجد بعض الطلاب أنه من الأسهل فهم المعلومات من خلال الصور والتصوير بدلا من مجرد قراءة النص المكتوب. من خلال استخدام وسائل الإيضاح المصورة، سيكون الطلاب الذين لديهم تفضيلات التعلم المرئية أكثر تحفيزا ولديهم فرصة أفضل لتحقيق نتائج التعلم المثلى.^٥

بعد ذلك، يمكن للمعلم استخدام كل صورة كأداة لشرح تفاصيل المفهوم الفقهي المقدم في الدرس. في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب متابعة الصور بينما يقوم المعلم بتقديم الشرح مستندا إلى الأدلة الشرعية، مثل الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية المتعلقة بالموضوع.

و يجب تشجيع الطلاب على المشاركة في المناقشة واستفسارهم عن التفاصيل الواردة في الصور. يمكن أيضا استخدام هذه الصور كوسيلة تحفيزية لجعل الطلاب يجرون البحوث أو يطبقون المفاهيم في سياقات حياتية حقيقية. وهذا يعزز الفهم العميق للمادة ويساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول.^٦

⁵ Febi Dwi Widayanti, "Pentingnya mengetahui gaya belajar siswa dalam kegiatan pembelajaran di kelas" (Erudio Journal of Educational Innovation 2.1, 2013), p.13.

⁶ Farid Wajdi, *Buku Ajar Perencanaan Pengajaran Panduan Di Perguruan Tinggi*. (Malang: Ahlimedia Book, 2021), p. 52.

وكذلك يمكن أن يؤدي استخدام وسائل الإيضاح المصورة أيضا إلى إثراء تجربة تعلم الطلاب. في مثل هذه وسائل الإيضاح المصورة، لا يتم تقديم النصوص والصور فحسب، بل يمكن أن تتضمن أيضا أمثلة حالة حقيقية ودراسات حالة ومناقشات صفية تشجع التفكير النقدي وتطبيق المفاهيم في سياق الحياة اليومية.^٧ يمكن أن يساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير التحليلي والتطبيق العملي لمفاهيم الفقه في حياتهم المستقبلية.

عند استخدامي لوسائل الإيضاح المصورة في التدريس، لاحظت أن الطلاب في معهد الإيمان كانوا متحمسين للغاية ومندمجين بشكل كامل في الحصة. كان جميعهم يركزون بشكل كبير على كل تفصيل من الشرح، ويبدون اهتمامًا واضحًا بالمفاهيم التي تم تقديمها. كل طالب كان يشارك بفعالية في المناقشة والأنشطة التعليمية، حيث يطرحون أسئلة ويقدمون ملاحظات تعكس استيعابهم الجيد للموضوع.

هذا الجو من الحماسة والتركيز جعل استخدام وسائل الإيضاح المصورة فعالاً للغاية في تعزيز عملية التعلم. حيث ساعدت الصور في تبسيط المفاهيم المعقدة وسهلت على الطلاب الفهم السريع للمواد الفقهية، مما أدى إلى تحسين نتائج التعلم بشكل ملحوظ.

في الختام، فإن استخدام وسائل الإيضاح المصورة في محاولة لترقية نتائج التعلم في مادة الفقه للصف الثالث في معهد الإيمان لديه إمكانات كبيرة لتحسين جودة التعلم. من خلال دمج وسائل الإيضاح المصورة، يمكن للطلاب اكتساب فهم أفضل، وزيادة الاهتمام والدافع للتعلم، وتطبيق مفاهيم الفقه في حياتهم اليومية. من خلفية البحث المذكورة، يهتم الباحث بالبحث الإجرائي الفصلي بعنوان "تطبيق وسائل الإيضاح المصورة لترقية نتائج التعلم في مادة الفقه للصف الثالث B بمعهد الإيمان للبنين فونوروكو العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م".

تحديد المسألة

بناء على شرح الخلفية أعلاه، يمكن أخذ العديد من صيغ المشكلات التي ستكون مرجعا للبحث، بما في ذلك:

١. هل تطبيق وسائل الإيضاح المصورة صالح لترقية نشاط التعلم في مادة الفقه

لطلاب الصف الثالث B بمعهد الإيمان للبنين فونوروكو العام الدراسي ٢٠٢٣-

٢٠٢٤ م؟

٢. هل تطبيق وسائل الإيضاح المصورة صالح لترقية نتائج التعلم في مادة الفقه لطلاب

الصف الثالث B بمعهد الإيمان للبنين فونوروكو العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

م؟

هدفا البحث

من تحديد المسألة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. الكشف عن تطبيق وسائل الإيضاح المصورة لترقية نشاط التعلم في مادة الفقه

لطلاب الصف الثالث B بمعهد الإيمان للبنين فونوروكو العام الدراسي ٢٠٢٣-

٢٠٢٤ م.

٢. الكشف عن تطبيق وسائل الإيضاح المصورة لترقية نتائج التعلم في مادة الفقه

لطلاب الصف الثالث B بمعهد الإيمان للبنين فونوروكو العام الدراسي ٢٠٢٣-

٢٠٢٤ م.

أهمية البحث

مع تحقيق أهداف البحث كما ذكر أعلاه، من المتوقع أن يكون لنتائج هذا

البحث فوائد مزدوجة، سواء الفوائد النظرية أو العملية، بما في ذلك ما يلي:

أهمية النظرية

أ. خزانة العلوم التربوية: سيكون هذا البحث مساهمة في الأديبات الأكاديمية

في مجال التعليم، خاصة فيما يتعلق بفعالية استخدام وسائل الإيضاح المصورة

في ترقية نتائج تعلم الطلاب في المواد الفقهية.

ب. تطوير نظرية التعلم: يمكن أن يساهم هذا البحث في تطوير نظرية التعلم من

خلال توفير فهم لكيفية قيام وسائل الإيضاح المصورة بتحسين كفاءة وفعالية

عملية التعلم.

ج. تطبيق نظرية التعلم في سياق التربية الإسلامية: سيثبت هذا البحث أو يختبر

تطبيق نظرية التعلم في سياق التربية الإسلامية، وخاصة في مادة الفقه.

د. توفير أساس تجريبي للبحوث اللاحقة: يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة

أساساً تجريبياً للدراسات المستقبلية التي ترغب في التحقيق في الجوانب المتعلقة

باستخدام وسائل التعلم في التربية الإسلامية.

أهمية العملية

أ. للطلاب:

سيكون لدى الطلاب فهم أفضل لمفاهيم الفقه من خلال نهج

بصري ، مما يسهل عليهم تذكر المعلومات وفهمها وتحفيز تطوير مهارات

الطلاب الأساسية، مثل تحليل المعلومات والتوليف من خلال الفهم البصري.

ب. للمعلمين:

يمكن أن تكون وسائل الإيضاح المصورة وسيلة تعليمية فعالة ، مما يساعد المعلمين على نقل مفاهيم الفقه بشكل أكثر وضوحا وإثارة للاهتمام، أيضا يمكن للمعلمين بسهولة مراقبة عملية تعلم الطلاب من خلال استجاباتهم وتفاعلاتهم مع المواد المقدمة من خلال وسائط التدريس المصورة

ج. للمعهد:

تحسين جودة التعلم في المعهد، وتقديم طرق تعليمية مبتكرة ومثيرة للاهتمام حتى يمكن أن تزيد من سمعة المعهد في توفير التعليم الجيد.

د. للباحث التالي:

تقديم توصيات لمزيد من التطوير في استخدام وسائل الإيضاح المصورة للمواد الفقهية والتخصصات الأخرى والمساهمة في الأدبيات العلمية حول الابتكارات في مناهج التعلم.

ومع الفوائد النظرية والعملية المتولدة، يمكن أن يكون لهذا البحث أثر إيجابي في سياق التربية الإسلامية، وخاصة على مادة الفقه ويمكن أن يكون مرجعا لمزيد من التطوير في مجال التعليم والتعلم.

تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول : المقدمة، يحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، وهدف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، والتي تتكون من الإطار النظري (مفهوم *Basyiruddin Usman*)، والبحوث السابقة، هيكل التفكير، وفرضية العملية.

الباب الثالث : منهج البحث، يحتوي على موضوع البحث، و تصميم البحث، و متغيرات البحث، و أساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وعملية تنفيذ البحث، وجدول البحث.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، تحتوي على صورة عن موضوع البحث، والبيان لكلّ دور، وعرض البيانات، وتحليل البيانات، ومناقشة البحث.

الباب الخامس : الاختتام، التي تتكون من الاستنباط والاقتراحات.